سلسلة أمهات المؤمنين

أم حبيبة
رملة بنت أبي سفيان
رضي الله عنها

بقلم

سمية عبدالحليم

مكتبة العبيكان

ⓒ مكتبة العبيكان، ١٤٢١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

لجنة التأليف والترجمة بمكتبة العبيكان

أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان.- الرياض.

٢٧ ص، ١٧X ٢٤ سم - (سلسلة أمهات المؤمنين؛ ٨)

ردمك: ٥ - ٧٦٢ - ٢٠ - ٩٩٦٠

١- أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان، ت ٤٤هـ

٢- زوجات النبي أ- العنوان

ديوي ٧، ٢٣٩ ٢١/٣٠١٩

ردمك: ٥ - ٧٦٢ - ٢٠ - ٩٩٦٠ رقم الإيداع ٢١/٣٠١٩

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م

حقوق الطبع محفوظة للناشر

الناشـــر

مكتبة العبيكان

الرياض - العليا - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

ص.ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥

هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩

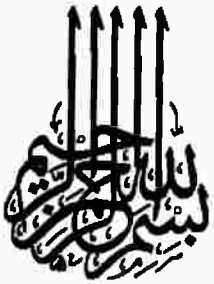
بسم الله الرحمن الرحيم

نلتقي عبر هذه الصفحات..

مع واحدة من أمهات المؤمنين – رضوان الله عليهن– كانت ابنة سيد مكة وسيد قريش وسيد بني أمية..

امرأة مؤمنة هاجرت في سبيل الله.. وعانت في هجرتها فراق الأهل في مكة.. وقد عانت في مهجرها فراق الزوج الخائن لدينه، الذي ارتد عن الإسلام في وسط محنتها في غربتها، وقد ولدت طفلتها الوحيدة.. حبيبة، وتمر الأيام ويشاء الله أن تصبح أمًّا من أمهات المؤمنين.. إنها السيدة رملة بنت أبي سفيان – رضي الله عنها– تزوجها الرسول ﷺ وهي في الحبشة تعاني من محنة الغربة.. والوحدة.. وفراق الأهل..

وكانت لهجرة أم حبيبة قصة نحكيها من البداية

ابنة سيد بني أمية

تزوجتْ رملة بنت أبي سفيان من عبيدالله بن جحش، وهو ابن عمة الرسول ﷺ أميمة بنت عبد المطلب، تزوجت أميمة من بُرّة والد عبيدالله ابن جحش، وكان بُرّة على درجة عالية من القوة والفتوَّة والشجاعة، فسُمي جحشًا، وهذه الشجاعة والقوة أهلته أن يتزوج من ابنة عبدالمطلب سيد قريش، وأنجبت له أميمة بنت عبدالمطلب ستة أبناء ثلاثة ذكور وثلاث إناث وهم: عبدالله، وعبيدالله وعبد، وزينب، وحمنة، وأم حبيبة..

وكما تزوج جحش من ابنة سيد قريش، تزوج ابنه عبيدالله من ابنة سيد مكة وهي رملة بنت أبي سفيان بن حرب..

* * *

أسلم عبيدالله في مكة، وكان من المسلمين الأوائل، ولقد كان قبل إسلامه يلتقي ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو بن نفيل.. ونفراً من قريش كرهوا عبادة الأوثان..

قال ابن إسحاق: واجتمعت قريش يومًا في عيد لهم عند صنم من أصنامهم، كانوا يعظمونه وينحرون له، ويعكفون عنده، فخلص منهم أربعة نفر نجيًا ثم قال بعضهم لبعض:

– تصادقوا ولْيكتُم بعضكم على بعض..

وكان هؤلاء الأربعة هم: ورقة بن نوفل بن أسد، وعبيدالله بن جحش، وعثمان بن الحويرث بن أسد ابن عم ورقة، وزيد بن عمرو بن نفيل–

فقال بعضهم لبعض:

– تعلمون والله ما قومكم على شيء.. لقد أخطؤوا دين أبيهم إبراهيم، ما حَجَرٌ نُطِيفُ به لا يسمع ولا يبصر ولا يضر ولا ينفع.. يا قوم، التمسوا لأنفسكم فإنكم والله ما أنتم على شيء[1]...

* * *

وقد علمنا من حديث عن السيدة خديجة – رضي الله عنها– أنَّ ورقة بشَّر سيدنا محمداً ﷺ بالنبوة حين حدثه بحديث غار حراء..، وكان ورقة قد تنصّر وتبحر في النصرانية، وقال يومئذٍ للنبي ﷺ: هذا الناموس الذي نزَّل الله على موسى، ياليتني فيها جَذَعاً، ليتني أكون حياً إذ يخرجك قومك، فقال رسول ﷺ: **أو مخرجيَّ هم**؟ قال: نعم، لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عُودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزراً[2].

---

(١) راجع سيرة ابن هشام جـ١ ٢/٥٥.

(٢) رواه البخاري رقم (٣).

وأما عن عثمان بن حويرث فقد تنصَّر أيضًا، وأما زيد بن عمرو بن نفيل فلم يدخل في يهودية ولا نصرانية، ولكنه ترك دين قومه .. فاعتزل الأوثان والميتة والدم والذبائح التي تذبح على الأوثان.. وقال: أعبد ربَّ إبراهيم - عليه السلام- ثم مات زيد على الحنيفية.

* * *

وأما عبيدالله بن جحش فقد ظلَّ على ما هو عليه من الالتباس والشك حتى ظهر النبي ﷺ فبادر بإعلان إسلامه، وأسلم معه أخوه عبدالله وجميع إخوته وآل بيته .. وحسن إسلامهم .. إلا أن عبيدالله ما زال في نفسه بقايا تردُّدٍ وشكّ أثَّرا عليه بعد ذلك، مما جعله يرتدُّ مرة أخرى عن الإسلام أثناء هجرته للحبشة..

* * *

زواج عبيدالله من رملة

تزوج عبيدالله بن جحش ابنة سيد بني أمية أبي سفيان بن حرب واسمها رملة.. وبعد أن بدأت الدعوة الإسلامية أسلمت رملة مع زوجها وأهل بيته وحسن إسلامها، وقوي إيمانها..

وولدت له حبيبة فتزوجها داود بن عروة بن مسعود الثقفي.

ويدل على قوة إيمانها هجرتها في سبيل الله إلى الحبشة فراراً بدينها ورغبة في دين الله مع زوجها الذي كان قبل الإسلام ينكر عبادة الأصنام وتوجه إلى النصرانية، وهذا يدل على تحرره من عقدة اتباع الآباء، لكن ما الذي يخفيه المستقبل لأم حبيبة ولزوجها؟!

* * *

المهاجرة

كان عبيدالله بعد إسلامه يذهب مع أخيه عبدالله إلى دار الأرقم بن أبي الأرقم، يتعلمان في مدرسة المصطفى ﷺ..

وكان الأذى قد اشتد بالمسلمين في مكة، فقريش لا ترحم من يعلن إسلامه من العبيد، فتسومه التعذيب في صحراء مكة المحرقة، ولا تكفّ أذاها عن من يعلن إسلامه من غير العبيد..

ولما رأى رسول الله ﷺ الأذى يزداد به وبأصحابه أمرهم بالهجرة إلى الحبشة؛ **فإن فيها ملكًا لا يُظْلَمُ عنده أحد وهو النجاشي..**

فاستجاب المسلمون لأمر رسول الله ﷺ وخرجوا إلى الحبشة مهاجرين فراراً بدينهم..

وهاجرت رملة مع زوجها عبيدالله وابنتها حبيبة وأهله إلى الحبشة، وتركت مكة، وهي تئنّ لفراق الأهل والأحباب، ولكن كل ذلك يهون في سبيل الله..

ولقد آلم المسلمين المهاجرين فراقهم لرسول الله ﷺ وتركه بين المشركين.

هاجرت رملة مع زوجها، وهي تتصبر به على فراق الأهل وغربتها في ديار بعيدة عن بلدها الحبيب، ولم تكن تدري ما تخبِّئه لها الأيام، ولكنَّ غداً لناظره قريب.

* * *

عبيد الله وسوء الخاتمة

ما إن استقر المقام برملة مع غيرها من المهاجرين.. حتى رأت في منامها ما أقضّ مضجعها وأرّق منامها.. إنها رؤية بشعة..

قالت: رأيت في النوم عبيدالله بن جحش زوجي في أسوء صورة وأشوه وجه ففزعت، فقلت: تغيرت والله حاله.

فإذا هو يقول حين أصبح: يا أم حبيبة، إني نظرت في الدين فلم أر ديناً خيراً من النصرانية، وقد كنت دنت بها، ثم دخلت دين محمد، ثم رجعت إلى النصرانية.

فقلت: والله ما خيرٌ لك، وأخبرته بالرؤيا التي رأيت له فلم يحفل - أي يهتم - بها ثم أكبَّ على الخمر حتى مات[1].

لقد مات عبيدالله مرتدًّا، إنه آثر الهوى والشهوة وشرب الخمر على الإيمان، فنسأل الله أن يثبت قلوبنا وقلوبكم على الإيمان ولا يفتنا.

﴿رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ﴾

ولم يكتف عبيدالله بأن تنصر بل جعل يدعو المسلمين إلى النصرانية

---

(١) انظر طبقات ابن سعد: ٨/٩٦.

ومنهم زوجه أم حبيبة ويقول لهم: «فقحنا وصأصأتم» أي أبصرنا ولم تبصروا.

إلى أن أهلكه الله من قريب، فقيل: مات غرقاً بالخمر، وقيل: بل غرق في البحر.

* * *

أم حبيبة والمحنة العصيبة

تتابعت الأيام وتعاقبت الليالي وأم حبيبة كسيرة الفؤاد حزينة القلب جريحة النفس؛ فقد فرت بدينها من قومها مع زوجها ولكنها فُوجئتْ به وقد صبأ وأهلك نفسه وهلك على كفره وردته، فلم يعدْ لها من ناصر ولا معين ولا مأوى تأوي إليه؛ فإنها إن رجعت إلى قومها في مكة أجبروها على الردة أو ساموها سوء العذاب، وإلى من تعود؟! إلى بيت أبويها وقد حيل بينها وبينهم منذ أسلمت. أم إلى دار زوجها «آل جحش»، وقد اقفرت بهجرة أهلها وصارت منهم خلاء، وإن بقيت في دار الهجرة فستبقى وحيدة ليس لها عائل ولا زوج يحميها وينفق عليها..

واعتزلت رملة الناس حزينة لفعلة الرجل الذي كان لها زوجاً ولطفلتها والداً، وأغلقت الأبواب عليها مضاعفة الغربة لا تريد أن تلقى الناس في دار هجرتها.

وأخذت تبكي طويلاً وتسهر الليالي تصلي وتدعو الله أن يجعل لها مخرجًا من أزمتها ووحدتها وضيقها.

ومرت فترة من الزمن وهي في عزلتها الحزينة. فما شعرت ذات يوم إلا وطرقات الباب تلح عليها، فإذا جارية من جواري الحبشة، اسمها أبرهة،

جاءت تؤدي رسالة الملك: «إن الملك يقول لك: وكِّلي من يزوِّجك من نبي العرب، فقد أرسل إليه ليخطبك له».

واستعادت رملة حديث الجارية مرتين وثلاثاً حتى إذا استيقنت من البشرى نزعت سوارين لها من فضة فقدمتها إليها حلاوة البشرى ثم أرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبدشمس فوكلته في زواجها.

وفي المساء دعا النجاشي إليه من بالحبشة من المسلمين، فجاؤوا يتقدمهم جعفر بن أبي طالب وخالد بن سعيد وكيل رملة، وتكلم النجاشي وترجم المترجم: إن محمداً كتب إليّ أن أزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان، فمن أولاكم بها؟

فأجاب القوم: قد وكلت أم حبيبة خالد بن سعيد.

فاتجه النجاشي قائلاً: فزوِّجها من نبيكم، وقد أصدقتها عنه أربعمئة دينار

فقام خالد وقال:

قد أجبت إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ، وزوجته أم حبيبة وقبض الصداق.

وأولم النجاشي وليمة الزواج قائلاً: اجلسوا، فإن سنة الأنبياء إذا تزوجوا أن يؤكل طعام على التزوج.

ثم أتوا باب أم حبيبة مهنئين مباركين. وأولم عثمان بن عفان لحماً وثريداً. وباتت أم حبيبة أم المؤمنين!.

وفي الصباح جاءتها جارية النجاشي تحمل إليها هدايا نساء الملك من عود وعنبر وطيب، فقدمت إليها أم المؤمنين خمسين ديناراً من صداقها قائلة لها: كنت أعطيتك السوارين بالأمس وليس بيدي شيء من المال، وقد جاءني الله عز وجل بهذا.

فأبت أن تمس الدنانير، وردّت السوارين وهي تقول: إن الملك أجزل لها العطاء، وأمرها ألا تأخذ من أم المؤمنين شيئاً، كما أمر نساءه أن يبعثن إليها مما عندهن من طيب.

وتقبلت أم حبيبة الهدية شاكرة، فاحتفظت بها حتى حملتها معها إلى بيت النبي، فكان ﷺ يرى عندها طيب الحبشة وعودها فلا ينكره.

* * *

العودة إلى المدينة

أرسل النبي ﷺ عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي يطلب منه أن يزوجه أم حبيبة وأن يسمح للمسلمين الذين هاجروا إلى الحبشة بالعودة إلى المدينة وكان ذلك في نهاية العام السادس من الهجرة وأوائل السابع.

أمر النجاشي بسفينتين محملتين بالهدايا أن تحمل المسلمين المهاجرين إلى بلادهم.

لقد كان النجاشي ملكاً عظيماً عادلاً، آمن بالله ورسوله ودخل الإسلام وآوى المسلمين وحماهم من ظلم أقربائهم، وقصة الهجرة إلى الحبشة قصة مليئة بالمواقف والعبر، حري بالمسلم أن يتعلم منها الشيء الكثير.

وبقي النجاشي على عهده إلى أن مات رضي الله عنه وأرضاه، فصلى عليه النبي ﷺ بالمدينة صلاة الغائب.

أرسل الرسول ﷺ أباعامر الأشعري لاستقبال السفينتين، وفي هذه الأثناء كان رسول الله ﷺ مشغولاً بفتح خيبر فلما قدم المسلمون قال: «**بأيهم أفرح بفتح خيبر أم بقدوم جعفر**» فقام إليه وقبله بين عينيه.

وروي أنه جدد العقد على أم حبيبة بعد أن وكلت خالها عثمان بن عفان بالعقد، فعمل لها وليمة، وبنى بها النبي ﷺ.

أبو سفيان بعد الخطبة

كان أبوسفيان قبل أن يخطب النبي ﷺ ابنته يؤذي المسلمين إيذاءً شديداً، ويعذب ضعفاءهم، ويؤلّب كفار مكة على رسول الله ﷺ، وقاد حربين ضد المسلمين في غزوة أحد والخندق، فلما علم بزواج ابنته من النبي قال:

- هو الفحل لا يُقْدع أنفه.

إنه كفء كريم لا يُرد.

ومن هنا تتضح مقاصد الرسول ﷺ من نكاحه لرملة، لقد كانت له رؤية يراها ببصيرته النفاذة.

وها نحن نرى أن أبا سفيان بمجرد أن تزوج النبي ابنته خفف من إيذائه للمسلمين، ثم إن امرأةً هاجرت في سبيل الله فراراً بدينها، وارتد زوجها في غربتها فهل يتركها رسول الله ﷺ وهو نبي الرحمة الذي قال الله تعالى عنه: ﴿ **لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ** ﴾. لقد ترك زوجها دينها ثم توفى عنها، فبقيت وحيدة - لا أهل لها ولا زوج - مكسورة الجناح، فأحب رسول الله أن يجبر خاطرها، وهو يعلم أنها هاجرت لله ولرسوله ولا يتركها تعاني وتكابد آلاماً لا يطيقها حتى الرجال، فلذلك همّ رسول الله ﷺ بخطبتها وإكرامها.

بين الأب والزوج

بلغ أم حبيبة يوماً أن قريشاً نقضت عهد الحديبية وأدركت بفطنتها وبما تعرف من خلق زوجها ﷺ وسيرته أنه لن يسكت على ضيم ولن يرضى أن يُغدر به أو ينقض له عهد، فهل تراه سيغزو مكة ليهدم الأصنام على رؤوس المشركين وفيهم أبوها وأخوتها وأكثر أهلها وعيشرتها؟ كذلك لاحت نذر الخطر في مكة، فاجتمع قادتها يتشاورن في أمر محمد ﷺ الذي يوشك أن ينقض عليهم ولا قبل لهم به.

واستقر رأيهم على أن يرسلوا منهم إلى المدينة من يفاوض محمداً ﷺ، وقرروا أن يكون أبو سفيان هو السفير.

وخرج أبو سفيان من مكة مكرها يريد المدينة. فلما بلغها خاف من لقاء محمد، فتسلل إلى ابنته أم حبيبة يستعين بها على ما جاء من أجله.

وفوجئت به أم المؤمنين يدخل بيتها، ولم تكن قد رأته منذ هاجرت إلى الحبشة، فوقفت مترددة ماذا تفعل أو ماذا تقول. فتقدم أبو سفيان من تلقاء نفسه ليجلس على الفراش، فما راعه إلا أن وثبت رملة فاختطفت الفراش وطوته في إعزاز.

سألها وهو يلوذ بالصبر: أطويته يا بنية رغبة بي عن الفراش، أم رغبة بالفراش عني؟

وجاء ردها: هو فراش رسول الله، وأنت رجل مشرك، فلم أحب أن تجلس عليه. فخرج غاضباً وقال لها: لقد أصابك بعدي شر، وذهب أ بو سفيان إلى النبي ﷺ فكلمه في العهد، فلم يجبه بشيء.

فتوسل بأبي بكر إلى الرسول، لكن أبا بكر رفض.

فكلم عمر بن الخطاب فرد عليه في غلظة وجفاء: أنا أشفع لكم إلى رسول الله؟ فوالله لو لم أجد إلا الذر لجاهدتكم به. ثم ذهب إلى علي بن أبي طالب فقال علي: ويحك يا أبا سفيان، والله لقد عزم رسول الله على أمر ما نستطيع أن نكلمه فيه.

ولما سُدَّت الطرق في وجهه قفل عائداً إلى مكة. وسمعت أم المؤمنين ما جرى لأبيها، فما زادت على أن دعت لزوجها ﷺ بالنصر، وقد رأته يتخذ أهبته للمعركة الفاصلة في البلد الحرام، ولعل نساء النبي راقبنها وهي في موقفها الدقيق الحرج، ترى جيش المسلمين يتأهب لأخذ قومها على غرة.

ألا يمكن أن يسلم أبو سفيان كما أسلم عمر بن الخطاب، وخالد بن الوليد، وأبو العاص بن الربيع، زوج السيدة زينب كبرى بنات النبي ﷺ؟.

إنه لأمل ترجوه، فتوجهت إلى السماء تدعو الله أن يهدي أبا سفيان إلى الإسلام.

وكان هذا أقصى ما تملك أم المؤمنين، بنت أبي سفيان لأبيها وأهلها.

وتمّ الفتح بإذن الله، ورسول الله يتقدم عشرة آلاف رجل من الصحابة وطارت البشرى إلى المدينة بما أفاء الله على رسوله من نصر..

وحين الفتح قال العباس لرسول الله ﷺ :« يا رسول الله، إن أبا سفيان يحب الفخر؟! » فقال النبي ﷺ :

- نعم، ونادى القوم: من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن أغلق بابه فهو آمن، ومن دخل المسجد الحرام فهو آمن.

وكان قد أسلم أبوسفيان قبل أن يصل جيش المسلمين إلى مكة ليفتحها.

* * *

رملة مع النبي ﷺ

كانت رملة تعيش مع النبي ﷺ كباقي أمهات المؤمنين حياة التقشف والزهد، البعيدة عن كل متاع الدنيا وزينتها.

فقد اختارت الله ورسوله، وفضلت الإيمان بالله مع حياة التقشّف على مال أبيها ومتاع الحياة الزائل..

ظلّت معه في حياته محبة له موقرة لحقه، تتذكر دومًا كيف أن النبي ﷺ عطف على قلبها المكسور فتزوجها، ولم تبق بذلك لوحدها تكابد آلام الغربة، ولقد روت أم حبيبة عن رسول الله ﷺ في كتب الحديث الستة بضعةً وستين حديثًا..

وروى عنها كثيرون منهم: ابنتها حبيبة، وابن أخيها عبدالله بن عتبة ابن أبي سفيان، وابن اختها أبوسفيان بن سعيد بن المغيرة، وعروة بن هشام ابن المغيرة، وزينب بنت أبي سلمة..

وكانت عالمة عاملة، ومن أمثلة ذلك ما رواه مسلم في صحيحه (٧٢٨): عن أم حبيبة رضي الله عنها تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة**» قالت أم حبيبة:

فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ.

لقد كانت راضية مطمئنة في حياتها بكنف نبي الله ﷺ ولا أدل على ذلك من هذه القصة التي رواها مسلم في صحيحه (١٤٤٩):

قالت أم حبيبة: دخل علي رسول الله ﷺ، فقلت له: هل لك في أختي بنت أبي سفيان؟ قال: **أفعل ماذا؟** قلت: تنكحها. قال: **أوتحبين ذلك؟** قالت: لست لك بمخلية وأحب من شركني في الخير أختي. قال: **فإنها لا تحل لي**. قلت: فإني أخبرت أنك تخطب درة بنت أبي سلمة. قال: **بنت أم سلمة**. قلت: نعم. قال: **لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي، إنها ابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأباها ثويبة، فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن.**

* * *

رملة بعد النبي

وبعد ما رحل المصطفى عاشت رملة في حجرتها وكانت حزينة لفراقه ﷺ ..

وقد حجّت رملة مع أمهات المؤمنين في عهد عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – وفي عهد عثمان بن عفان – رضي الله عنه.

* * *

وقد كان لها موقفٌ بطولي عند ما حاصر المتمردون عثمان بن عفان فقد ذهبت على بغلة لها وقالت:

إن وصايا بني أمية موكلةٌ إلى هذا الرجل فأحببتُ أن ألقاه فأسأله عنها؛ لكيلا تهلك أموال اليتامى والأرامل..

فأطاح المتمردون ببغلتها وقطعوا خطامها، وكذّبوا كلامها، وكادوا يهلكونها لولا أن أنقذها الناس وأعادوها إلى بيتها..

* * *

ومرضت رملة واشتد عليها المرض، فدعت أمَّ المؤمنين عائشة وأمَّ سلمة وقالت لهما:

– قد كان بيننا ما يكون بين الضرائر فحلِّلاني من ذلك..

فلما حلَّلاها وسامحاها.. استبشرت واستنار وجهها..

وتوفيت – رضي الله عنها – سنة أربع وأربعين للهجرة، ودفنت بالبقيع.. بعد حياة حافلة بالصبر في سبيل الله، والصمود في وجه تعنُّت زبانية الكفر من قريش.

رحم الله أم حبيبة ورضي عنها وأرضاها..

* * *

المحتويات

الموضوع	الصفحة
ابنة سيد بني أمية	٧
زواج عبيدالله من رملة	١٠
المهاجرة	١١
عبيدالله وسوء الخاتمة	١٣
أم حبيبة والمحنة العصيبة	١٥
العودة إلى المدينة	١٨
أبو سفيان بعد الخطبة	١٩
بين الأب والزوج	٢٠
رملة مع النبي	٢٣
رملة بعد النبي	٢٥
المحتويات	٢٧

Obelisk
(01) 4983392